Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفتحها بالسيف، وغنم المسلمون غنيمة عظيمة، وهدمت إلى الأرض، ورعبت الفرنج من ذلك فأخلوا صيدا وبيروت وعثلية، وأنطرسوس، وصور، وخربت جميعها، وخلت سواحل الشام من الفرنج.

وفيها: حمل قراسنقر عمارة قلعة حلب، وكان لها ثلاث وثلاثون سنة خرابًا منذ خربها هولاكو.

وفى سنة إحدى وتسعين وستمائة:

سار الملك الأشرف بالعساكر الإسلامية إلى قلعة الروم وحاصرها، وفتحها بالسيف وقلعها بالأمان على أرواحهم مع أسرهم، وأخذ أموالهم، ولما عاد السلطان عزل قراسنقر عن حلب وأخذه معه، وولى مكانه بلبان البطاحى، وعزل علم الدين سنجر الشجاعى عن دمشق، وكان ولاه فى حصارها عكا دمشق عوضًا عن حسام الدين لاجين، وولى عز الدين أتبك الحموى.

وفى سنة ثلاث وتسعين وستمائة:

توجه السلطان الملك الأشرف من مصر إلى الشام، ونزل قريبًا من حمص، فجاءه بعيسى بن مهنا وأخواه محمد وفضل وولده موسى فقبض عليهم وأرسلهم إلى قلعة الجبل، ثم عاد إلى مصر.

وفى السنة المذكورة: قتل الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وكان فى الصيد فى بروجة، فركب عليه مماليك أبيه بيدرا ولاجين الذى كان نائبًا بالشام، وقراسنقر الذى كان نائب حلب، وكان إذ ذاك راكبًا يسير فى قليل من خواصه، وضربه بيدرا، ثم لاجين حتى فارق، فحمله والى بروجة إلى القاهرة، ودفنه بتربته، وانجمعوا مماليك السلطان وتبعوا بيدرا فقتلوه ورفعوا رأسه على رمح، وأما لاجين وقراسنقر فاختفيا

وانعقد الأمراء على سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون واستقر الأمير زين الدين المنصورى فى نيابة السلطنة، وعلم الدين سنجر الشجاعى وزيرًا، وجلس على سرير الملك فى العشر الأوسط من المحرم، ثم ظفروا بمن كان مع قتلة الملك الأشرف من الأمراء فأمسكوا وقطعت أيديهم وأرجلهم، ثم صلبوا، وحصلت الشفاعة فى لاجين وقراسنقر فظهرا وأمِّرا.